Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولابد لهذا الترابط من مادة أساسية ، تنص على وجوب تنفيذ قواعد هذا الدستور ، فنزلت هذه الآية التى هى أوسع من ذلك النطاق المبتدع ، وأوضح من ذلك الغموض الذى لفه به الرواة ، وأهم من أن يكون نزولها لشخص معين ، انها عامة يدخل تحت مضمونها كل مؤمن ومؤمنة يطلب منهم أداء ما عليهم من الواجبات المفروضة فى الأحكام التى يقضى الله سبحانه بها يوحيه الى رسوله ويقضى بها الرسول بموجب الوحى ٠

***

**تفسير الآية :**

« **وما كان** » أى ما صح ولااستقام ، ولفظ ما كان وما ينبغى ونحوهما معناه الحض من الشىء أى : لا يحل شرعا أن يكون ( لمؤمن ولا مؤمنة أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ) ٠

لقد جمع الضمير فى قوله ( لهم ٠٠ ومن أمرهم ) لأن مؤمن ومؤمنة وقعا فى عموم النفى ، فالحكم هنا يعم كل المؤمنين ٠ ولذلك جاء الضمير بلفظ الجمع ( الخيرة ) مصدر بمعنى الاختيار « **ومن يعص الله ورسوله** » أى من يخالف أحكام الله ورسوله فى أى أمر من الأمور ٠ « **فقد ضل ضلالا مبينا** » أى: حاد عن الصراط المستقيم وضاع ضياعا ظاهرا ٠